

البلد السابع والثلاثون : «أرجيش»^(*)

أولاً - التعريف بالبلد : وهو من فرج إرمينية بين خلط وخوى .

ثانياً - الحديث وروايه :

لولا خصال ثلاث فيك !!

حدثني أبو مسعود محمود بن أبي شعجاع اليزدي الواعظ كان يسمع معنا الحديث ببغداد ومن لفظه بارجيش أنبأ أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن الشروطي بهمدان ثم لقيت أبا القاسم الشروطي بنيسابور فسمعت منه قال : أنبأ الشيخ أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني أنبأ أحمد بن محمد بن محمد بن المرزبان ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري ثنا محمد بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمرو^(١) عن عبد الله^(٢) بن محمد بن عقيل^(٣) عن حمزة بن صهيب^(٤) عن أبيه^(٥)

(*) «أرجيش» : مدينة قديمة من نواحي إرمينية الكبرى قرب خلط ، وأكثر أهلها أرمن نصارى

معجم البلدان (١٤٤/١) بتصرف .

(١) هو الرق أبو وهب الأسدي ، ثقة ، فقيه ، من الثالثة ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، لا أعرف له حديثاً منكراً ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٨٠ هـ . انظر الجرح والتعديل (٣٢٨/٥ - ٣٢٩) ، التهذيب (٤٢٦/٧) ، التقريب (٥٣٧/١) .

(٢) ابن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد ، المدني ، في حديثه لين ، تغير بآخره ، من الرابعة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، مات بعد الأربعين . انظر : الميزان (٤٨٤/٢) ، التهذيب (١٣/٦) ، التقريب (٤٤٧/١ - ٤٤٨) ، المجروحين (٣/٢) ، الضعفاء الكبير (٨٧٢) .

(٣) ابن خوليد بن معاوية الخزاعي ، النيسابوري ، صدوق ، من الحادية عشرة ، وثقه النسائي ، قال الدارقطني إسناده حسن ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ ، مات سنة سبع وخمسين ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والنسائي ، وابن ماجه . انظر : التقريب (١٩١/٢) ، الميزان (٦٤٩/٣) - (٦٥٠) .

(٤) ابن سنان ، الرومي ، مولى ابن جدعان ، مقبول ، من الثالثة ، أخرج له ابن ماجه في سننه ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٢١٢/٣) ، التقريب (١٩٩/١) .

(٥) هو صهيب بن سنان ، الرومي أصله من التمر ، صحابي شهير ، أحد السباق الأربعة ، حديثه في =

قال : قال عمر رضى الله عنه لصهيب : أى رجل ، لولا خصال ثلاث فيك قال : وماهن ؟ قال : اكتنيت وليس لك ولد وانتميت إلى العرب وأنت من الروم وفيك سرف في الطعام . قال : أما قولك اكتنيت ولم يؤلد لى فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنا نبي أبا يحيى وأما قولك إننى انتميت إلى العرب وإننى من الروم فإننى رجل من الثمر بن قلسط سببني الروم من الموصيل بعد إذ أنا غلام قد عرفت نسي وأما قولك فيك : سرف في الطعام فإننى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «خياركم من أطعم الطعام»^(١) .

ثالثا - درجة الحديث ومن أخرجه :

هذا حديث محفوظ من حديث أبى يحيى صهيب بن سنان بن عبد عمرو التمرى المعروف بالرومى - رضى الله عنه - وكان من السابقين الأولين عرف عنه بابنه حمزة بن صهيب .

أخرجه أبو عبد الله بن ماجه فى سننه عن أبى بكر بن أبى شيبه عن يحيى بن أبى بكير أبى زكريا العبدى الكوفى قاضى كرمان عن أبى المنذر زهير بن محمد العنبرى الخراسانى عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب العقيلى .

وأخرج النسائى معناه عن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحرانى عن سعيد بن حفص الحرانى عن موسى بن أبى الحرانى عن عيسى بن يونس عن الضحاك بن عبد الرحمن عن عطاء بن مسلم الخراسانى عن

= الكتب الستة ، مات سنة ٨٨ هـ . انظر : شذرات الذهب (٤٧/٢) ، الجرح والتعديل (٤٤٤/٤) ، القريب (٣٧٠/١) .

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٣٣/٤) ، (١٦/٦) ، وابن ماجه فى سننه كتاب الادب : باب الرجل يكى قبل أن يولد (١٢٣١/٢) .

أبى محمد سعيد بن المسيب بن الحارث القرشي الخزومي المدني الفقيه قال : قال عمر لصهيب فذكره ، وقال النسائي : هذا حديث حسن منكر ، فكأنى لما علوت فيه عن أبى القاسم لقيت النسائي وسمعت منه .

البلد الثامن والثلاثون : الأنبار

أولاً - التعريف بالبلد : «الأنبار»^(*) من العراق : وهى مدينة على شاطئ الفرات من ناحية الجزيرة .

ثانياً - الحديث وروايه :

المسح على الخفين

أخبرنا الأستاذ أبو الفوارس خليفة بن محفوظ بن أبى يعلى محمد بن على الأنبارى المقرئ المؤدب بقراءتى عليه بالأنبار فى مسجده فى ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمسمائة عند رجوعى من بغداد فى الرحلة الأولى قال : أنبأ الشيخ العدل أبو الحسن على بن محمد بن محمد بن الخطيب المعروف بابن الأخضر الأنبارى بها ، أنبأ أبو عبد الله الحسين ابن عمر بن برهان الغزال ، ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، ثنا الحسن بن سلام السواق ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ يونس^(١) بن

(*) الأنبار : مدينة قرب بلخ وهى قصبة ناحية جوزجان ، وبها مقام السلطان ، وهى على الجبل ، كما أنها أكبر من مرو الروذ وبالقرب منها ، ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة ، وبينها وبين شبورقان مرحلة فى ناحية الجنوب . والأنبار أيضاً . سكة الأنبار يمر فى أعلى البلد . معجم البلدان (١/٢٥٧ - ٢٥٨) بتصرف .

(١) أبو إسرائيل الكوفى ، صدوق ، يهيم قليلاً ، من الخامسة ، قال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الذهبي : صدوق ، مات سنة اثنين وخمسين على الصحيح . =